

العهد المحمدية

- روى مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه مرفوعا : [] لأن يجلس أحدكم على جمرة تحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر [] . وروى ابن ماجه مرفوعا : [] لأن أمشي على جمرة أو سيف أو أخصف نعلي برجلي أحب إلي من أن أمشي على قبر [] . وروى الطبراني عن ابن مسعود أنه كان يقول : لأن أطاء على جمرة أحب إلي من أن أطاء على قبر مسلم . وروى الطبراني عن عمارة بن حزم قال : رأي رسول الله ﷺ جالسا على قبر فقال يا صاحب القبر انزل من على القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذي . وروى ابن ماجه وابن حبان في صحيحه مرفوعا : [] كسر عظم الميت ككسره حيا [] . والله تعالى أعلم .
- (أخذ علينا العهد العام من رسول الله ﷺ) أن لا نجلس على قبر مسلم وأن ننهي الحفارين عن كسر عظام الميت ونعلمهم بما ورد في ذلك من الوعيد ونغضب لذلك أشد الغضب . وقد كان سيدي علي الخواص C يصلي على الجنائز ويرجع ويقول إنما لم نحضر الدفن لأنه قد كثر من الحفارين كسر عظام الموتى ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح . والله أعلم